مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت 2015-05-23 العدد: 932

"الأونروا تعلن عن إيقاف مساعداتها الطارئة لفلسطينيي سورية في لبنان ومجموعة العمل تستنكر"

- "حماس": نرفض قرار "الأونروا" وخيارات التحرك السلمي مفتوحة حتى العودة عنه.
- اشتباكات متقطعة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق.
- قصف يستهدف بلدة الطيبة المجاورة لمخيم خان دنون بريف دمشق.
- قصف بالبراميل المتفجرة يستهدف محيط مخيم خان الشيح، والأمن يعتقل أحد أبناءه.
- اعتقال لاجئ فلسطيني من أبناء مخيم العائدين بحمص.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

لبنان

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" على لسان مديرها العام في لبنان "ماتياس شمالي" عن إيقاف المساعدات الطارئة المتعلقة بالبدل النقدي للإيواء عن جميع اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان، اعتباراً من تموز/يوليو 2015.

كما تلقى العشرات من فلسطينيي سورية في لبنان رسائل من الأونروا عبر الجوال تؤكد أن الأخيرة ستقوم بقطع مبلغ (150) ألف ليرة لبنانية أي ما يعادل 100$ كانت تدفعها كبدل إيواء لهم، وذلك نظراً للشح في التمويل والتي أجبرت الأونروا على تعليق مساعداتها بحسب الرسالة.

"ماتياس شمالي" مدير عام الأونروا في لبنان

ومن جانبها استنكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان لها تلك الإجراءات كما أدانت المجموعة في بيانها "التقليص المستمر في تقديم المساعدات الطارئة للاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان نظراً لما يترتب على ذلك من تفاقم لمأساتهم ومعاناتهم وتهديداً لأمنهم الاجتماعي وحقهم بالعيش في كرامة".

كما دعا البيان الأونروا إلى "التراجع الفوري عن هذا الإجراء المجحف بحق 43 ألف لاجئ فلسطيني من سورية إلى لبنان، واستمرار تقديم المساعدات الطارئة لهم من إيواء وغذاء حتى نهاية محنتهم، وعدم التهرب من مسؤولياتها المباشرة عن اللاجئين الفلسطينيين".

مطالباً المجتمع الدولي "بتحمل مسؤولياته تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين والوفاء بالتزاماته نحوهم، واتخاذ خطوات جادة نحو حل مشكلة العجز الدائم في صندوق الأونروا لتلافي انعكاسات ذلك على اللاجئين"، كما دعا البيان الجامعة العربية والسلطة الفلسطينية "للتدخل العاجل لمنع تنفيذ هذا القرار وممارسة الضغط على الاونروا للتراجع عنه".

إلى ذلك دعت المجموعة "مؤسسات المجتمع الأهلي والمدني للحراك ضد سياسة التقشف والتقليص التي تتبعها الاونروا بحق اللاجئين الفلسطينيين".

وفي هذا الصدد صرح "أحمد حسين" منسق مجموعة العمل "أن قرار الأونروا بحجة عدم وجود تمويل لا يعفيها من مسؤوليتها، ولا ينبغي أن يدفع اللاجئ المنكوب ثمن تهرب المانحين الدوليين من مسؤولياتهم، خاصة أننا نتحدث عن منظمة دولية تتبع الأمم المتحدة التي لديها من الحلول ما يكفي بحكم ولايتها المباشرة على اللاجئين الفلسطينيين من خلال وكالة الأونروا".

وشدد "حسين" على "أن الأونروا مطالبة باستئناف المساعدات بل وزيادتها في ظل الظروف القاسية التي يمر بها فلسطينيو سورية داخل وخارج سورية، داعياً في الوقت ذاته أن تتحرك كافة الجهات الفلسطينية الرسمية ووقوفها أمام مهامها الطبيعية تجاه ما يجري".

وفي ذات السياق أصدر مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس في لبنان بياناً صحفياً تلقت مجموعة العمل نسخة منه، أكدت فيه "حماس" رفضها للقرار الذي أعلنه المدير العام لوكالة "الأونروا" في لبنان ماتياس شمالي يوم أمس عن بدء الأونروا توقيف بدلات الإيواء عن أكثر من 43000 من اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان.

واصفة القرار بالظالم والمفاجئ، كما أكد البيان على "أن توفير الأموال لميزانية وكالة (الأونروا) ومشاريعها وحالات الطوارئ فيها هي مسؤولية (الأونروا) نفسها، وإذا قصّرت في هذا الشأن، فإن هذا مسؤولية الصندوق المركزي للأمم المتحدة".

واعتبر البيان قرار (الأونروا) بأنه "خطوة إضافية خطيرة من خطوات التضييق على شعبنا من فلسطينيي سورية"، ويعني "تهرب الوكالة من مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين من سورية".

وأكد البيان على "رفض (حماس) لذلك القرار، وأنها "لن تكتفي بهذا البيان وخيارات التحرك السلمي مفتوحة حتى العودة عنه".

كما دعا البيان "الجهات الفاعلة والمؤثرة كالحكومة اللبنانية والمجتمع الدولي للضغط على وكالة «الأونروا» للتراجع عن هذا القرار، داعياً "الجهات المانحة لدعم ميزانية الطوارئ الخاصة بحالة فلسطينيي سورية".

آخر التطورات

لليوم الثالث على التوالي لا يزال مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق، يشهد اشتباكات ليلية عنيفة بين تنظيم "داعش" وجبهة النصرة من جهة، والجيش النظامي والمجموعات الفلسطينية المسلحة الموالية له من جهة أخرى، حيث تتركز الاشتباكات على محور شارع الثلاثين ومحيط المحكمة وثانوية اليرموك.

إلى ذلك يعيش المتبقون من سكان المخيم أوضاعاً إنسانية صعبة جراء فقدان مقومات الحياة في اليرموك، بسبب توقف إدخال المساعدات الغذائية إليه، منذ سيطرة "داعش" على المخيم بداية شهر نيسان _ ابريل الفائت، كما يشكو السكان من استمرار انقطاع المياه والكهرباء عن منازلهم وحاراتهم منذ عدة شهور.

على صعيد آخر تعرّض محيط مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق لقصف بالبراميل المتفجرة الذي تزامن مع اشتباكات متقطعة عند أوتوستراد السلام ما أثار حالة من الهلع بين السكان، إلى ذلك يستمر الجيش النظامي بإغلاق كافة الطرق التي تصل بين المخيم والعاصمة دمشق باستثناء طريق "زاكية – خان الشيح" الذي يتعرض لاستهداف متكرر، فيما سجل اعتقال "خالد حداد" من أبناء المخيم من قبل عناصر حاجز كوكب.

وفي ريف دمشق أيضاً تعرضت بلدة الطيبة المجاورة لمخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين للقصف حيث سمع صوت انفجار إحدى القذائف التي استهدفت البلدة بوضوح داخل المخيم.

يذكر أن البلدة المجاورة للمخيم تشهد اشتباكات متقطعة بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة السورية المسلحة خلال الفترة الماضية، ما أدى إلى انتشار حالة من الترقب والقلق في صفوف الأهالي خوفاً من وصول تلك الاشتباكات إلى مخيمهم، يذكر أن مخيم خان دنون يستقبل المئات من العوائل الفلسطينية التي نزحت عن مخيماتها بسبب القصف والحصار والاشتباكات.

وبالانتقال إلى حمص فقد سجل اعتقال اللاجئ "عبدو غنام" من أبناء مخيم العائدين بحمص، في منتصف العقد الخامس من العمر، من أهالي قرية طيرة حيفا في فلسطين وذلك في 20 مايو/ أيار الجاري.

اللاجئون الفلسطينيون في سورية احصاءات وأرقام حتى 22/ مايو - أيار / 2015

- ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم **(10،687)** لاجئاً في الأردن و**(51300)** لاجئاً في لبنان، **(6،000)** لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل **(870)** و**(391)** ضحية قضوا تحت التعذيب في السجون السورية.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(694)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(764)** يوماً، والماء لـ **(254)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(176)** ضحية.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(575)** يوماً على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(555)** يوماً على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(758)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(401)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).